

## إضطراب إيمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. براء محمد حسن مؤيد عبدالسادة راضي  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

### ملخص البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على:

١. إضطراب إيمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة.
  ٢. الفروق في إضطراب إيمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة حسب متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (علمي- إنساني).
  ٣. العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة.
  ٤. الفروق في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة حسب متغيري الجنس(ذكور- أناث)، والتخصص الدراسي (علمي- إنساني).
  ٥. العلاقة بين إضطراب إيمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية.
- وتحقيقاً لأهداف البحث تم إستعمال مقياس إضطراب إيمان الإنترنت الذي تألف من (٢٤) فقرة، ومقياس العزلة الإجتماعية الذي تألف من (٢٠) فقرة، وتطبيقهما على عينة بلغت (٢٠٠) طالب جامعي من الجامعة المستنصرية. وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج:
١. أن عينة البحث تتصف بإضطراب إيمان الإنترنت.
  ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إضطراب إيمان الإنترنت بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة حسب متغير الجنس، فيما أشارت نتائج المقارنة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إضطراب إيمان الإنترنت بين طلبة الجامعة من ذوي التخصص العلمي وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني، ولصالح التخصص الإنساني.
  ٣. أن عينة البحث تتصف بالعزلة الإجتماعية.
  ٤. لا توجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في العزلة الإجتماعية حسب متغير الجنس، كما وأشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في العزلة الإجتماعية بين طلبة الجامعة من ذوي التخصص العلمي وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني.

٥. وجود علاقة إرتباطية بين إضطراب إيمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية.

وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

### Abstract:

The current search is determined by:

1. Internet addiction disorder among university students.
2. Differences in Internet addiction disorder among university students by sex variables (males - females) and academic specialization (scientific - human).
3. Social isolation among university students.
4. Differences in social isolation among university students by sex variables (males - females) and academic specialization (scientific - human).
5. The relationship between Internet addiction disorder and social isolation.

In order to achieve the objectives of the research, the Internet Addiction Disorder Scale (24 items) and the Social Isolation Scale (20) items were used and applied to a sample of 200 university students from Mustansiriyah University.

After statistical data processing, the results showed:

1. The research sample is characterized by Internet addiction disorder.
2. There are no statistically significant differences in Internet addiction disorder among male and female university students by sex, while the results of the comparison indicated that there are statistically significant differences in Internet addiction disorder between university students with scientific specialization and their peers with human specialization, and in favor of Human specialization.
3. The research sample is characterized by social isolation.
4. There are no statistical differences between male and female university students in social isolation by sex variable, as the results of the comparison of the specialization variable indicated that there are no statistically significant differences in social isolation between university students with scientific specialization and their peers with human specialization.
5. There is a correlation between Internet addiction disorder and social isolation.

The research came up with a number of recommendations and proposals.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

إن العزلة الاجتماعية تشير إلى الغياب التام أو شبه التام للتواصل مع المجتمع، وغالباً ما تكون العزلة لا إرادية تختلف عن الميول أو السلوكيات الانعزالية التي يقوم بها الشخص متعمداً، وبالرغم من التباين ولكن المظاهر واحدة. وهي لا تشبه الوحدة أو التقرد في غياب التواصل المؤقت مع الآخرين، إذ يمكن أن تمثل العزلة الاجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه، فقد تظهر في كل فئة عمرية ويحتمل أن ينشأ عن مشاعر الوحدة والخوف من الآخرين إنخفاض في تقدير الذات وتقدير الذات السلبي مما يجعل الفرد عرضة لحصول أضرار نفسية حادة.

يظهر الكثير من الافراد إنسحاباً من المواقف الاجتماعية، وبالعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول، إن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستجيبون لمبادرات الآخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم ولا يُكوّنون صداقات بسبب إفتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك (عس وتوق، ٢٠٠٥، ص ٣٤٣).

وتتجلى مشكلة البحث بأن بعض الطلبة يعانون من العزلة الاجتماعية المقترنة بإدمان إستعمال الإنترنت الذي يصل حد الإضطراب الذي يجعل مهمتهم أكثر صعوبة في التفاعل الاجتماعي مما يجعلهم يخسرون الكثير من المميزات والمنافع ويُعقد حياتهم وأنشطتهم العلمية، بالإضافة الى أنه يصعب الحصول على درجة دقيقة للعزلة الاجتماعية وإضطراب إيمان الإنترنت على أي مقياس مخصص لقياس هذه الحالات، لأن الطالب الجامعي الذي يعاني من العزلة الاجتماعية وإضطراب إيمان الإنترنت يتحفظ كثيراً في إعطاء الاجابة الدقيقة التي تساعد على كشف هذه الحالات، ويحاول الباحثان في البحث الحالي الأجابة على التساؤل: هل أن طلبة الجامعة لديهم إضطراب إيمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية أم لا ؟.

### أهمية البحث:

أكدت العديد من البحوث التربوية على أهمية تعلم الفرد المهارات العملية للتفاعل الاجتماعي، لأنها تعد ذات قيمة عالية في الحياة اليومية، وبالتالي قد يزول أي إحجام محتمل أن يكون لديه إذ أنه ثبت أن الإنعزال يحول دون التفكير والحديث والتعبير عن وجهة النظر، ويفقد الفرد فرصاً حياتية كثيرة ويؤثر على جوانب التفاعل الاجتماعي لديه. إذ إتفق معظم الباحثين على أن سلوك الإنسحاب والإنعزال يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر هذا السلوك مدد طويلة وربما يستمر طوال الحياة

(الريماوي، ٢٠٠٨، ص ٥٤٥). ومن الضروري توفير خبرات تفاعل إجتماعي إيجابية مع الآخرين خصوصاً في المراحل العمرية المبكرة، لأنها توفر للفرد خبرات التفاعل الاجتماعي حتى يعرف كيف يستطيع أن يقيم علاقات إيجابية مع الآخرين، إذ أنهم قد لا يكونوا تعلموا مهارات التفاعل والتعامل مع الآخرين لذا يجب العمل على توفير أكبر قدر ممكن من التفاعلات الاجتماعية الايجابية، إذ إتفق معظم الباحثين على أن سلوك الانسحاب والانعزال يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر هذا السلوك مدد طويلة وربما يستمر طوال الحياة (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٥٩٢). وتمثل المرحلة الجامعية في حياة الطالب وحيويته تحدياً يقود إلى اعتبارات عديدة فهي مرحلة بالغة الخطورة لان الطالب يدخل وهو يحمل في تكوينه تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وهو في هذه السن يكون عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح والإقدام والتردد والإحجام والتطلع لتجربة حياتية جديدة يحققها الوسط الجامعي والاختلاط في مجتمع جديد يتميز بوجود الجنس الآخر من جهة والجو العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يسود بين المنتسبين إليها من جهة أخرى مما يعطيه القدرة على خلق جو وعلاقات نوعية داخل هذا الوسط تتسم بالنضج والتطور في الروية والمعالجة تمثل الجامعة مرحلة دراسية تختلف اختلاف جذريا عما هو عليه الحال في المرحلة الدراسية السابقة سواء من حيث التنظيم وطبيعة الدراسة أو من حيث طبيعة الجو الاجتماعي السائد. وعليه فإن الطالب يتعرض في هذه المرحلة للعديد من المشاكل أبرزها عدم التوافق الأكاديمي مع المادة العلمية أو التكيف السليم مع الآخرين (الزبيدي، ٢٠١١، ص ٣).

والعزلة بصورة عامة- هي الإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة. وقد يبدأ في سنوات ما قبل الدراسة ، ويستمر طويلاً وربما طوال الحياة، والعزلة الاجتماعية تُصنف ضمن ما يعرف بالسلوك الانسحابي الموجه نحو الداخل أو الذات ويتضمن البُعد من الناحية الجسمية والانفعالية عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية. إن العزلة الاجتماعية والانسحاب من أكثر أنواع الاضطرابات السلوكية شيوعاً لدى المراهقين والشباب وأكثرها تأثيراً على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم وإسرههم وبيئتهم المحيطة، لما له من آثار سلبية عديدة قد تنتهي بعضها الى أمراض نفسية واجتماعية يصعب علاجها وتصل مضارها لدرجة كبيرة من الاضطراب النفسي، لذا يجب ملاحظتها وتشخيصها ومعالجتها في حينها لكي لا تستمر مضاعفاتها مدد طويلة قد تصبح مزمنة (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ص ٢٠٢)، ومن بين التأثيرات الجانبية المرتبطة

بإستمرار مضاعفات السلوكيات الإنعزالية أو العزلة الإجتماعية هو سلوكيات الإدمان بأنواعه وخصوصاً إدمان إستعمال وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة، والذي يصل أحياناً الى التأثير السلبي على الواجبات والإلتزامات بل يتعدى الى التأثير السلبي في المحافظة على العلاقات مع الآخرين وسوء التفاعل الإجتماعي، مما يصل بالفرد الى الإصابة بإضطراب إدمان الإنترنت (عبد الله، ٢٠٠٧، ص ١٣٦).

إكتسب إضطراب إدمان الإنترنت قاعدة واسعة وحظي سريعاً بإهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين ومستشاري الصحة العقلية والأطباء، وتشخيصه كإضطراب موهن وحاد، فعلى مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، زادت الأبحاث حول الإدمان على الإنترنت بشكل كبير ومع ذلك، فإن الإصدار الأخير (الخامس) من الدليل الأمريكي التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية والعقلية- والمعروف إختصاراً (DSM-5) الصادر من الجمعية النفسية الأمريكية أعاد تصنيف الإضطراب في الملحقات الفرعية كإدمان سلوكي بدلاً من اضطراب التحكم في الإيعازات السلوكية. وعلى الرغم من عدم الاعتراف رسمياً بالإضطراب كأحد الإضطرابات النفسية الرئيسة، إلا أن نسبة إنتشاره في أمريكا وأوروبا تتزايد بشكل مذهل - حيث يؤثر على ما يصل ما يصل إلى ٣٨ ٪ من عامة السكان، ويمكن أن يساهم الفرق المتغير على نطاق واسع في معدلات الانتشار لعدم العمل على إختيار معايير حقيقية وموحدة لإضطراب إدمان الإنترنت، إذ يتم البحث بشكل مختلف بين العلماء والمهنيين في مجال الصحة النفسية، ويتم بحثه بشكل مختلف عبر الثقافات العرقية.

#### أهداف البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على:

١. إضطراب إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة.
٢. الفروق في إضطراب إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة حسب متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني).
٣. العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة.
٤. الفروق في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة حسب متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - إنساني).
٥. العلاقة بين إضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

#### تحديد المصطلحات:

##### أولاً- إضطراب إدمان الإنترنت: Internet addiction disorder :

تعريف (زانغ Zhang): هو حالة عقلية تتميز بالاستخدام المفرط للإنترنت، وعادة ما يضر المستخدم. وعموماً يُفهم الإدمان على أنه اضطراب عقلي ينطوي على السلوك القهري، عندما يكون شخص ما متصل بالإنترنت باستمرار، يمكن وصفه على ذلك بأنه شخص مدمن. (Zhang, 2007, p.244)

##### ثانياً- العزلة الاجتماعية: Social isolation :

تعريف كيل وكيثال (Kale & Kayeetal): هي تجنب التفاعل الاجتماعي والأخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والأفتقار الى أساليب التواصل الاجتماعي، مما يؤدي الى غياب الفرد بشكل كامل أو شبه كامل عن التواصل مع الناس والمجتمع، بحيث يخلق لنفسه عالماً يخصه وحده، وفي معظم الأحيان تكون هذه العزلة غير مرتبطة بإرادة الشخص، وإنما تكون نابعة من أحاسيس داخلية كثيرة أو ظروف معينة أجبرته على الانقطاع عن التعامل مع الآخرين (عبد الله، ٢٠٠٧، ص ١٣٦).

تم تبني تعريف كيل وكيثال (Kale & Kayeetal) ، وذلك لأن هذا هو التعريف الذي إستند إليه في قياس العزلة الاجتماعية. أما التعريف الاجرائي للعزلة الاجتماعية هو الدرجة التي يتم الحصول عليها عند إجابة المستجيب على فقرات مقياس العزلة الاجتماعية.

## الفصل الثاني

### إضطراب إدمان الإنترنت:

تم خلق مصطلح إدمان الانترنت من قبل الطبيب النفسي **إيفان جولدبيرغ** **Ivan Goldberg** عام ١٩٩٥ كمزحة، بسبب صرامة الدليل الأمريكي التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية (DSM)، ولكن العديد من مختصين أبدوا تأييداً لوجود هذا الاضطراب مما دفع علماء النفس لإجراء أبحاث سريرية ابتداءً من **كيمبرلي يونغ** **Kimberly Young** عام ١٩٩٦ التي قامت بنشر أول تقرير لدراسة حالة سيدة عانت من إدمان على الانترنت مشابه بأعراضه العامة للإدمان على الكحول. وتالت بعدها الدراسات السريرية ودعمت بدراسات عصبية بيولوجية بينت تشابهاً بين الادمان على الانترنت والإدمان على الكحول والمواد المخدرة من ناحية تغيرات معدلات الدوبامين ومستقبلات السيروتونين، بالإضافة لتحفيز مناطق القشرة الدماغية المسؤولة عن التعود أو الاعتماد السلوكي، وأيضاً لوحظ تغيرات على منطقة الحصين **Hippocampal** والتي تزامنت مع فقدان السيطرة السلوكية وتضرر الذاكرة. كل ذلك حفز طلب إدخاله كمرض مستقل، ولكن ما زال البعض يحتاج أن الإدمان الفعلي ليس على الانترنت بل على المنشطات التي يمكن القيام بها من خلاله وعلى هذا الأساس تم إدخال إدمان ألعاب الانترنت **Internet Gaming Disorder** إلى دليل (DSM-5) بالإضافة إلى اعتقاد بعض علماء النفس أن الأعراض الجسدية لإدمان الانترنت عائدة لأمراض أساسية كالإكتئاب والوسواس القهري والميل للإدمان السلوكي، والذي يكون متوقع في هذه الحالات.

### أسباب الإدمان على الإنترنت:

- **الجسدية:** معدلات الدوبامين والسيروتونين، تغيرات الفص الجبهي الذي يتشارك مع تحديد الأولويات، تغيرات منطقة الحصين المتعلقة بالذاكرة، مناطق القشرة الدماغية المسؤولة عن تكوين العادات.
- **النفسية:** وجد أن بعض الاضطرابات والأمراض النفسية كالإكتئاب والقلق والوسواس القهري وغيرها تترافق مع عدة أنواع إدمان سلوكي، إذ يلجأ المريض للإنترنت الذي يقيه من التعامل المباشر مع الوسط المحيط ويساعد على ملء نوع من الفراغ الداخلي.

أكد (زانغ Zhang) أن مثل معظم الاضطرابات - ليس من المحتمل تحديد سبب دقيق لإضطراب إدمان الإنترنت الذي هو حالة عقلية تتميز بالإستعمال المفرط للإنترنت، وعادة ما يضر المستخدم. وعموماً يُفهم الإدمان على أنه اضطراب عقلي ينطوي على السلوك القهري، عندما يكون شخص ما

متصل بالإنترنت باستمرار، يمكن وصفه على ذلك بأنه شخص مدمن وهذا الإضطراب هو سمة حاصلة من وجود عوامل متعددة المساهمة، إذ تشير بعض الأدلة إلى أنه إذا كان الفرد يعاني من إضطراب إدمان الإنترنت، فإن تركيب عقله يشبه التركيبة الكيميائية لعقل الفرد المدمن للكحول أو المخدرات. ومن المثير للإهتمام- أن بعض الدراسات تربط إضطراب إدمان الإنترنت بتغيير هيكل الدماغ فعلياً- مما يؤثر بشكل خاص على كمية المادة الرمادية والبيضاء في مناطق الدماغ الأمامي التي ترتبط بتذكر التفاصيل والإهتمام والتخطيط وتحديد أولويات المهام. وإن من أحد أسباب إضطراب إدمان الإنترنت هو أن التغييرات الهيكلية في المنطقة الأمامية من الدماغ ضارة بقدرات تحديد أولويات المهام في الحياة، مما يجعل الفرد غير قادر على إعطاء الأولوية لحياته، أي أن إستعمال الإنترنت يأخذ الأولوية في الحياة. وبالرغم من أنه لم يتم تحديد أسباب الإدمان على الانترنت كسلوك غير طبيعي، لكن توجد العديد من العوامل الملحوظة، وباجتماعها تنتج حالة من الاعتماد. وإفتراض (Zhang) بأن مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية إدراج كلا العاملين الجسدي

والنفسي ضمن إطار نظرية جدول التعزيز بالنسب المتغيرة Variable Ratio Reinforcement theory (VRRS)، فأن سلسلة من الاستجابات والعوائد الإيجابية غير المتوقعة الناتجة عن سلوك معين تساهم في تعزيز هذا السلوك وتقلل من احتمالية الإبتعاد عنه. إذ إن آثار التعزيز من إدمان الإنترنت هو سبب آخر لهذا السلوك، ووفقاً لنظرية جدول التعزيز بالنسب المتغيرة (VRRS)، فإن السبب في أن الفرد قد يكون مدمناً على نشاط الإنترنت (مثل الألعاب، المقامرة، التسوق، المواد الإباحية... إلخ)، لأنه يوفر طبقات متعددة من المكافآت- وهذا يعني أن التصفح المستمر للإنترنت يؤدي إلى العديد من المكافآت التي لا يمكن التنبؤ بها، فربما يوفر إدمان الفرد طبقة متعددة وغير متوقعة من المكافآت، بمعنى أن في كل مرة يسجل الدخول لقراءة تحديثاته، فإنه يحصل على أخبار جيدة متكررة وغير متوقعة. قد تكون الاستعدادات البيولوجية لإضطراب إدمان الإنترنت عاملاً مساهماً في هذا الاضطراب، فإذا كنت تعاني من هذا الاضطراب، فقد تكون مستويات الدوبامين والسيروتونين لديك ناقصة بالمقارنة مع عامة الأسوياء، ربما يتطلب منك هذا النقص الكيميائي الانخراط في المزيد من السلوكيات لتلقي نفس الرد الممتع مقارنة بالأفراد الذين لا يعانون من سلوكيات الإنترنت التي تسبب الإدمان. وترتبط الاستعدادات لإدمان الإنترنت أيضاً بالقلق والاكتئاب والعزلة في كثير من الأحيان، فإذا كان الفرد يعاني من القلق أو الاكتئاب أو العزلة، يمكنك اللجوء إلى الإنترنت لتخفيف معاناتك من هذه الظروف، وبالمثل- فإن الأفراد الخجولين وذوي الإحراج الاجتماعي قد يكونون أكثر عرضة للمعاناة من إدمان الإنترنت (Zhang, 2007, pp.244-249).



### العزلة الاجتماعية:

هي صورة معبرة لمعنى الانفصال عن الآخرين سواء كان ذلك بوعي او بدون وعي، وتعنى قضاء الافراد معظم الأوقات منعزلين عن العلاقات الاجتماعية كالبقاء في المنزل لأيام وعدم التحدث مع الأصدقاء، وبشكل عام العزلة الاجتماعية هي تجنب أي شكل من أشكال الاتصال، وربما يصاحبها شعور بالحزن والضيق والخوف. ولها الكثير من الأسباب التي تجعل صاحبها يحب الانفراد بنفسه ويخاف التواصل مع الناس أو يكرههم أو أن تقتله بنفسه تهبط إلى أدنى مستوياتها، فينخفض تقديره لذاته ويجد نفسه غير مؤهل حسب اعتقاده لأن يخرج للمجتمع والناس. إن تأثير العزلة الاجتماعية على الفرد تتحول في كثير من الأحيان إلى حالة مرضية مزمنة وتُسبب عجز صاحبها عن التراجع عنها والعودة إلى حياته الطبيعية حتى وإن أراد ذلك. وتُغير في سلوك الفرد وتجعله عدائياً تجاه الآخرين ويتولد لديهم بسبب عزلتهم، وتمنع تطور الفرد وتمنعه من إكتساب مهارات جديدة وأفكار متطورة، لأنه يفوق على نفسه ولا يكتسب أي قيم أو سلوكيات جديدة من الآخرين. وتُسبب قيام خلافات بين الفرد وأقاربه وأصدقائه بسبب إنعدام التواصل معه، وهذا يؤدي إلى تولد نوع من الكراهية من أفراد المجتمع تجاه الشخص المنعزل. وتعرض الشخص المنعزل إلى التهميش والإهمال من الناس والمجتمع بسبب عدم تواصله معهم.

ومن أسباب العزلة الاجتماعية تعرض الفرد المنعزل اجتماعياً إلى صدمة قوية كأن تكون صدمة عاطفية أو صدمة بسبب فقدان شخص عزيز أو تعرضه لموقف خيانة وخذلان من الآخرين. وإنعدام ثقة الفرد المنعزل بنفسه، وعدم قدرته على مواجهة الآخرين. كذلك إصابة الشخص المنعزل بأمراض نفسية تُسبب له أحد أنواع الخوف الذي يمنعه من مقابلة الناس والمجتمع. وربما هناك شعور الشخص المنعزل بعقدة نقص من شيء ما كإنخفاض المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو المستوى التعليمي أو عدم إنجاب الأطفال أو عدم الزواج، وإعتبار هذه الأمور عائقاً أمامه وتمنعه من مقابلة الناس خوفاً من نظراتهم، أو وجود عيب ظاهر في الشخص مثل العيوب الخلقية والإعاقات الجسدية وغيرها. إضافة للتقدم في العمر - إذ أن الإنسان يميل بشكل فطري إلى الهدوء والبعد عن الصخب وإجتماعات الناس كلما تقدم به العمر. ومن مؤشرات العزلة الاجتماعية: (الاكتئاب، بعض الاضطرابات العقلية، عدم المقدرة على التواصل مع الآخرين، رفض مغادرة المنزل الا في الحالات الطارئة، إبقاء الأبواب والانوار مغلقة وعدم الرد على الاتصالات لتقليل قدرة الآخرين من الوصول اليهم ).

ومن الإضطرابات النفسية الأكثر ارتباطاً بالعزلة الاجتماعية: (الاكتئاب ، القلق ، الوسواس القهري ، إضطرابات الشخصية الحدية والتجنبيه، الإدمان بأنواعه: سوء إستعمال العقاقير - إدمان المخدرات - الإدمان الإلكتروني)

### تأثير العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والبدنية:

أعراض جسدية ( تدهور الحالة الطبية ان وجد: صداع ، خمول ) .  
أعراض نفسية ( زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب او القلق ونوبات الفزع، إنخفاض في الطاقة )  
مشاكل في النوم ( صعوبة النوم، الإستيقاظ على فترات قصيرة، النوم الكثير )  
مشاكل في النظام الغذائي ( فقدان للشهية، أو زيادة في الوزن )  
إستخدام المواد ( كالتدخين بشراهة، أو شرب الكحول أو تعاطي المخدرات، أو الإدمان الإلكتروني).  
مشاعر سلبية ( إحساس بالدونية، نقص في تقدير الذات، الإحساس باليأس، أفكار ومحاولات الانتحار ).

في بعض الأحيان تكون العزلة ليست إختيارية، فالفرد يريد ان يكون أصدقاء ولكنه غير قادر على القيام بذلك، بسبب الخوف أو بسبب توقعات سلبية كالرفض.

### الرأي النظري في العزلة الاجتماعية:

أشار كيل وكيثال (Kale& Kayeetal) الى أن العزلة الاجتماعية هي النزعة الى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والأفتقار الى أساليب التواصل الاجتماعي، مما يؤدي الى غياب الفرد بشكل كامل أو شبه كامل عن التواصل مع الناس والمجتمع، بحيث يخلق لنفسه عالماً يخصه وحده، وفي معظم الأحيان تكون هذه العزلة غير مرتبطة بإرادة الشخص، وإنما تكون نابعة من أحاسيس داخلية كثيرة أو ظروف معينة أجبرته على الانقطاع عن التعامل مع الآخرين. ويتراوح السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران، الى كراهية الإتصال بالآخرين والإنعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الإكتراث بما يحدث في البيئة. وأضاف كيل وكيثال بأن العزلة يظهر أصحابها سلوكيات فيها درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية ويتفق معظم الباحثين على أن سلوك الإنسحاب يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر هذا السلوك مدد طويلة وربما يستمر طوال الحياة (عبد الله، ٢٠٠٧، ص ١٣٦). وهذا النمط من السلوك يتصف عادة بإبعاد الفرد عن القيام بمهام الحياة الاجتماعية العادية، وعدم التفاعل والتواصل المناسب مع الآخرين، ويتمثل بسوء التكيف والشعور بالوحدة واللجوء إلى الإنطواء والبقاء وحيداً (الزبيدي، ٢٠١١، ص ٩٠-٩١). وتتمثل بمظاهر الإنعزال كإنشغال البال وتجنب المبادرة

الى التحدث مع الآخرين، أو أداء نشاط مشترك معهم، كما يشمل الشعور بعدم الإرتياح في مخالطة الآخرين والتفاعل معهم، وهذا يصاحبه أحياناً عدم الشعور بالسعادة ومعاناة تصل الى الاكتئاب، كما ينطوي على سلوكيات أخرى، مثل القلق، والكسل والخمول، الخوف من التعامل مع الآخرين والخوف من العقاب، وعدم الوعي للذات وإدراكها والبطء والتلعثم في أثناء الكلام، والشعور بالنقص والدونية، وسهولة الإنقياد وحب الروتين وعدم الإستجابة للتغيير، والتعبير اللفظي المحدود (الرحو، ٢٠٠٥، ص ١٢٢).

واتفق فريدمان مع آراء هورناي التي أعطت مفهوماً أولياً هو القلق وعرفته بقولها "إنه الإحساس الذي ينتاب الطفل بعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بإمكانيات العداوة" ويعد الانسحاب بمثابة قلة أو ضعف التوافق في العلاقات الإنسانية، إذ ينجم عن ذلك حاجة الفرد الى العزلة، ومن خصائصه شعوره بالاغتراب عن الناس، والعزلة عن الذات وفقدان الحس بالنسبة للخبرة العاطفية، والريبة في ماهية المرء، أي فيما يحبه ويكرهه ويخشاه وما يمتنع منه ومن يأمن إليه، ولديه حاجة باطنية لإقامة حاجز عاطفي بينه وبين الآخرين، وعدم الإرتباط بالآخرين بأية طريقة سواء بالحب أو الشجار أو التعاون أو التنافس (Freedman, 1996, p. 4)، وتبرز سمة القسرية في رد فعلهم الذي يتميز بالقلق حينما يتطفل العالم عليهم، لذ فهم يبتعدون عن التجمعات العامة والمناسبات الاجتماعية والبروز والنجاح ويرغبون بالإختلاء مع أنفسهم بعدها حاجة ملحة لديهم، ولهم حاجة الإستقلال التام بالذات عن طريق الإكتفاء الذاتي والإختلاء بالنفس، كما يبتعدون عن الإلتزام بالمواعيد ومراعاة التقاليد التي تكون بغیضة لديهم كما يميلون لقمع الأحاسيس فضلاً إنكار وجودها (هورناي، ١٩٨٨، ص ٥٨-٥٩). وأضاف فريدمان الى أن الانسحاب هو نتيجة شعور يأتي نتيجة إحساس الفرد بالعجز، وهذا العجز يأتي عندما تتبدد الحوادث خارج سيطرته، ويكون غير قادر على توجه حياته الخاصة أو التأثير في الآخرين، أو تغيير العالم المحيط به، نتيجة لذلك فإنه يتجه الى الشعور بإحساس عميق باليأس واللا جدوى (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٦٦٥).

#### أ-دراسات اضطراب إدمان الإنترنت:

##### ١.دراسة تايلور ٢٠١٤

أجرى تايلور دراسة إستهدف علاقة إدمان الإنترنت والذكاء الإنفعالي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين إدمان الإنترنت وانخفاض الذكاء الإنفعالي (Taylor, 2014, pp.154-159)

##### ٢.دراسة موسيتي وآخرون ٢٠١٦

إستهدفت دراسة موسيتي وآخرون التعرف على نسبة إنتشار اضطراب إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة روما، وأظهرت النتائج وجود اضطراب إدمان الإنترنت بنسبة ٣٧% ، ولصالح الذكور (Musetti et al.,2016,pp.339-348)

##### ٣.دراسة رديف وفيصل ٢٠١٨

إستهدفت دراسة رديف وفيصل ٢٠١٨ التعرف على إدمان الإنترنت والإكتئاب والقلق والضغط لدى طلبة كلية الطب في ماليزيا، وأظهرت النتائج عدم وجود إدمان إنترنت وإكتئاب، فيما كان هناك قلق وضغوط لدى طلبة كلية الطب، ولصالح الإناث (Radeef& Faisal, 20018,pp. 222-228)

#### ب- دراسات العزلة الإجتماعية:

##### ١.دراسة دفي وجيمسون ١٩٦٩

أجرى كل من دفي وجيمسون ١٩٦٩ دراسة حاولا فيها قياس العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٦١ طالب وطالبة) وقاما ببناء مقياس العزلة الإجتماعية مكون من ٧٤ فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة.

##### ٢.دراسة جوتمان ١٩٨٩

قام جوتمان ١٩٨٩ بدراسة لمقارنة العزلة الإجتماعية بين الذكور والإناث، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠٠ طالب وطالبة)، وتكون المقياس من (١٢) فقرة، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور (الزبيدي، ٢٠١١، ص١٠٥-١٠٦).

##### ٣.دراسة سكر ٢٠٠٦

أجرى سكر ٢٠٠٦ دراسة العزلة الإجتماعية لدى طلبة الإعدادية للمقارنة بين الذكور والإناث وبين التخصص العلمي والأدبي، وأظهرت النتائج أن طلبة الإعدادية يتصفون بالعزلة الإجتماعية، وكذلك وجود فروق دالة في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الإعدادية لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق دالة في العزلة الإجتماعية لدى طلبة الإعدادية لصالح التخصص العلمي (سكر، ٢٠٠٦، ص١١٧-١٢٨).

## الفصل الثالث

### أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) للدراسات الصباحية البالغة (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والإنسانية، وبلغ مجموع الطلبة (٤٣٠٢٧) طالب وطالبة جامعية موزعين بواقع (١٨٥٤٦) من الذكور، و (٢٤٤٨١) من الإناث، وبواقع (١٨٠٩٤) للتخصص العلمي و (٢٤٩٣٣) للتخصص الإنساني.

### ثانياً: عينة البحث

بما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني-علمي) والجنس (ذكور-إناث)، فقد تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من كليتين هما (الهندسة، الآداب) موزعين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس، وهي ذاتها عينة البحث، وكما موضح في جدول (١).

### جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيرات التخصص والجنس

الكلية	علوم				الآداب	
	علوم الحياة		الكيمياء		علم النفس	فلسفة
القسم	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الجنس	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠

### ثالثاً: أدوات البحث

#### ١. مقياس اضطراب إدمان الإنترنت:

تم بناء مقياس اضطراب إدمان الإنترنت تم بناء مقياس لهذا الغرض بتحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس، إذ وجد الباحثان أن من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بإجراءات هذا البناء، وهو اعتماد منظور (زانغ Zhang) عن اضطراب إدمان الإنترنت، كونه أفضل من قدم تفسيراً لذلك، فضلاً عن وضوح، وشمولية، وتكامل الإطار النظري الذي تم طرحه.

وتكوّن المقياس من (٢٤) وبدائل الأجوبة (نعم) و (لا)، وبمفتاح تصحيح (١) للأجابة الصحيحة و(صفر) للأجابة الخاطئة، وبهذا تصل أعلى درجة على المقياس (٢٤) وادنى درجة (صفر).

#### - صلاحية الفقرات :

تم عرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء ١ والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٥) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس المفهوم المراد قياسه، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات التي تكون بحاجة لذلك، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، وأعتمد الباحث النسبة المئوية لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين معياراً لصلاحية الفقرات اذا تم الابقاء على (٢٤) فقرة إذا تتجاوز الفقرات نسبة ٨٠%.

#### ١. التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية:

لتحقيق هذا الغرض تم إختيار عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وعليه إستعمل لحساب القوة التمييزية المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) بعد أن رتبت درجات الطلبة على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبهذا بلغت نسبة ال(٢٧%) من العينة البالغة (٢٠٠) (٥٤) لكل مجموعة، أي إن عدد الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي أصبح (١٠٨) إستمارة، بعد ذلك إستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا، والدنيا، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفروق لكل فقرة وتبين أن الفقرات جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إنظر جدول (٢) الذي يوضح ذلك.<sup>٢</sup>

## جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس اضطراب إيمان الإنترنت بأسلوب العينتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٧.٢٢٤	٠.٦٦٤٨	٢.٥٣٧٠	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٦٢٣	٠.٥٠٧٤٦	١.٦٨٥٢	٠.٣٧٦١٨	٤.٨٣٣٣	٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٥.١٦٠	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٥٢١١	٤.٧٢٢٢	٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٦.٦٢٦	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	١٧.٦٤٧	٠.٨٥٥٩٨	٢.٩٤٤٤	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٦.١٤٨	٠.٧٧٥٤٥	٢.٢٤٠٧	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٩.٦٢٨	٠.٧٣٩٤٧	٢.٠١٨٥	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٩.٦٠٠٨	٠.٦٨٣٤٩	١.٧٩٦٣	٠.٣٣٩٠٥	٤.٨٧٠٤	٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٤٤١	٠.١٩٠٦٣	١.٠٣٧٠	٠.٤٨٧٤٤	٤.٦٢٩٦	٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٣٦٥	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٦٧٧٣٣	٤.٣٥١٩	١٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٣.٩٢٧	٠.٤٩٢٠٨	١.٣٨٨٩	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥١.٢٦٦	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٣٥	٤.٥١٨٥	١٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٩٦١	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٦٩	٤.٥٠٠٠	١٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٤٥	٠.٤٩٩١٣	١.٤٢٥٩	٠.٤٨٧٤٤	٤.٦٢٩٦	١٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٢٢٠	٠.٥٠١٥٧	١.٤٤٤٤	٠.٤٤٢٣٤	٤.٧٤٠٧	١٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٦.٦٢٤	٠.٧٣٠٩٢	٢.٣٥١٩	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤٥.٠١٢	٠.٢٣١٢١	١.٠٥٥٦	٠.٤٩٥٩٧	٤.٤٠٧٤	١٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٦٠٩	٠.٦٢٢٤٩	١.٩٠٧٤	٠.٢٣١٢١	٤.٩٤٤٤	١٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٥٦	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	١٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٧.٩٦٢	٠.٦١٦٥٧	١.٨١٤٨	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٢٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٥٦	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	٢١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٠٧١	٠.٤٩٥٩٧	١.٤٠٧٤	٠.٤٩٩١٣	٤.٥٧٤١	٢٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٩٦١	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٦٩	٤.٥٠٠٠	٢٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	١٨.٥٦٨	٠.٨٩٤١١	٢.٧٤٠٧	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٢٤

## ٢. صدق البناء

ويتحقق هذا النوع من الصدق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك تم إستعمال معامل ارتباط بوينت بايسريال لإستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) إستمارة وهي ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٩)، وجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

## جدول (٣)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس إضطراب إدمان الإنترنت

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠.٣٠٦	دال ٠.٠٥	٢	٠.٥٧٢	دال ٠.٠٥
٣	٠.٣١٥	دال ٠.٠٥	٤	٠.٢١٥	دال ٠.٠٥
٥	٠.٣٢٧	دال ٠.٠٥	٦	٠.٥٥٠	دال ٠.٠٥
٧	٠.٣٩٦	دال ٠.٠٥	٨	٠.٥٢٦	دال ٠.٠٥
٩	٠.٣٧٨	دال ٠.٠٥	١٠	٠.٤٧٤	دال ٠.٠٥
١١	٠.٤٥٨	دال ٠.٠٥	١٢	٠.٣٢٥	دال ٠.٠٥
١٣	٠.٤٠٨	دال ٠.٠٥	١٤	٠.٤٥٥	دال ٠.٠٥
١٥	٠.٥٥٢	دال ٠.٠٥	١٦	٠.٢٣٨	دال ٠.٠٥
١٧	٠.٦٢٢	دال ٠.٠٥	١٨	٠.٤٠٠	دال ٠.٠٥
١٩	٠.٥٩٩	دال ٠.٠٥	٢٠	٠.٥٤٨	دال ٠.٠٥
٢١	٠.٦٥٤	دال ٠.٠٥	٢٢	٠.٥٥٥	دال ٠.٠٥
٢٣	٠.٥٦٩	دال ٠.٠٥	٢٤	٠.٥٨٤	دال ٠.٠٥



## الثبات

تم التحقق من ثبات مقياس اضطراب إيمان الإنترنت بطريقة إعادة الاختبار لقياس الإتساق الخارجي باختبار (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق المقياس عليهم ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد إسبوعين، وبلغ معامل الثبات (0.81)، وكذلك تم إستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي إذ بلغ معامل الثبات (0.88).

### ٢. مقياس العزلة الإجتماعية:

تم بناء مقياس لهذا الغرض بإتباع الخطوات الآتية:

#### أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

وجد الباحثان أن من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بإجراءات هذا البناء، ويمكن تحديد هذه المنطلقات بما يأتي:

١. إعتقاد منظور **كيل وكيثال (Kale & Kayeetal)** عن العزلة الإجتماعية، كونهما أفضل من قدم تفسيراً لذلك، فضلاً عن وضوح ، وشمولية ، وتكامل الإطار النظري الذي تم طرحه.

٢. إعتقاد أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس فضلاً عن إعتقاد طريقة ليكرت في وضع بدائل الإجابة لفقرات المقياس.

#### ب - تحديد مجالات المقياس:

بعد الإطلاع على الإطار النظري الذي تم طرحه ضمن المنظور النفسي للعزلة الإجتماعية، والذي أعطى تصوراً واضحاً للمفاهيم، التي يتضمنها المقياس، تم وضع تعريف نظري لمفهوم العزلة الإجتماعية.

#### ج- صياغة فقرات المقياس :

إستناداً الى التعريفات النظرية الخاصة بكل مجال، وبعد الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بالعزلة الإجتماعية، تم صياغة (٢٤) فقرة بشكل أولي.

#### د - بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

بههدف استكمال الصيغة الأولية للمقياس، وبعد الإطلاع على طريقة **كيل وكيثال** التي وضعت لقياس العزلة الإجتماعية، والتي إستعمل فيها بدائل (تتطبق على تماماً، تتطبق على كثيراً، تتطبق على أحياناً، لا تتطبق على، لا تتطبق على مطلقاً) ويقابلها في سلم الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

#### هـ- صلاحية الفقرات :

بعد أن تمت صياغة الفقرات بشكلها الأولي، وعلى وفق التعريف النظري الموضوع لمفهوم العزلة الاجتماعية، تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء ٣ والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٥) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس المفهوم المراد قياسه، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات التي تكون بحاجة لذلك، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وإعتماد النسبة المئوية لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين معياراً لصلاحية الفقرات، إذ تم الإبقاء على (٢٠) فقرة تتجاوز الفقرات نسبة القبول ٨٠٪، وحذف أربعة فقرات لم تتجاوز نسبة القبول ٨٠٪.

#### ٢. التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية:

لتحقيق هذا الغرض تم إختيار عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وعليه إستعمل لحساب القوة التمييزية المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧٪) بعد أن رتبّت درجات الطلبة على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبهذا بلغت نسبة ال (٢٧٪) من العينة البالغة (٢٠٠) (٥٤) لكل مجموعة، أي إن عدد الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي أصبح (١٠٨) إستمارة، بعد ذلك إستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا، والدنيا، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفروق لكل فقرة وتبين أن الفقرات جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إنظر جدول (٤) الذي يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس العزلة الاجتماعية بأسلوب العينتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة الثانية	دنيا		عليا		الفقرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٤٠٨	٠.٩٧٩	٣.٦١١	٠.٧٠٤	٤.٣٣٣	١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٦٩٢	١.١٢٢	٢.٨٥١	١.١١٨	٣.٦٤٨	٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.٧٩٥	٠.٩٦١	٣.٤٠٧	٠.٧٢١	٤.٥١٩	٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.٢٢٠	٠.٥٠٢	١.٤٤٤	٠.٤٤٢	٤.٧٤١	٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٦٧٥	١.١٧٣	٢.٩٨٢	١.١٨٣	٣.٨١٥	٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٩٣٠	١.٢١٤	٢.٨٧٠	٠.٩٥٦	٣.٩٠٧	٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٠٢٧	١.٢٣٥	٢.٦١١١	١.٣٢٧	٣.١١١	٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.١٣٨	٠.٩٧١	٣.٣٣٣	٠.٨٨٧	٤.٠٧٤	٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٥٦٠	١.٣٦٥	٣.٣٨٩	٠.٩٦٤	٤.٤٢٥	٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٦٧٦	١.١٣٣	٢.٨٧٠	٤.١١٨	٤.٤٢٦	١٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٤٤٦	١.٢٦٢	٢.٧٤٠	١.١٦٠	٣.٧٧٧	١١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٧٥٧	١.١٣٩	٣.٢٠٤	١.٠٢٢	٣.٧٧٧	١٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٨٥٧	١.١٣٢	٣.٢٤١	٠.٨٥٣	٤.٣٧٠	١٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٢٧٠	١.١٣٢	٢.٩٦٣	٠.٨٥٧	٣.٩٨٢	١٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.١٨٤	١.٠٨٨	٣.٢٠٣	٠.٧٤٧	٤.٣١٥	١٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.٩٧٢	٠.٩٩٨	٣.٠٥٥	٠.٧٥٠	٤.٢٤٠	١٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٤٨٣	١.٢٦٦	٣.١٨٥	٠.٩٥٩	٤.٢٠٣	١٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٥٨٢	١.٣٢٧	٢.٨٨٨	٠.٩٥٣	٤.١٣٠	١٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٧٥٦	٠.٥٠٤	١.٤٨٢	٠.٤٧٦	٤.٦٦٧	١٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٩٦٨	١.١٢٤	٣.٠١٨	٠.٩٦١	٤.٠١٨٥	٢٠

## ١. صدق البناء

يتحقق هذا النوع من الصدق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) إستمارة وهي ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٩)، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

### جدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الإجتماعية

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٢	٠.٢٩٤	دال ٠.٠٥
٣	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٤	٠.٢٥٠	دال ٠.٠٥
٥	٠.٣٢٨	دال ٠.٠٥	٦	٠.٣٩١	دال ٠.٠٥
٧	٠.٢٣٦	دال ٠.٠٥	٨	٠.٣٣٦	دال ٠.٠٥
٩	٠.٣٤٢	دال ٠.٠٥	١٠	٠.٣٣٨	دال ٠.٠٥
١١	٠.٣٦٠	دال ٠.٠٥	١٢	٠.٢٦٧	دال ٠.٠٥
١٣	٠.٤٣٧	دال ٠.٠٥	١٤	٠.٣٨١	دال ٠.٠٥
١٥	٠.٤٤٤	دال ٠.٠٥	١٦	٠.٤٧٣	دال ٠.٠٥
١٧	٠.٤١١	دال ٠.٠٥	١٨	٠.٢٥٨	دال ٠.٠٥
١٩	٠.٤٨٦	دال ٠.٠٥	٢٠	٠.٣٩٦	دال ٠.٠٥

## الثبات

تم التحقق من ثبات مقياس العزلة الاجتماعية بطريقة إعادة الأختبار لقياس الإتساق الخارجي بإختيار (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق المقياس عليهم ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد إسبوعين، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩).

وكذلك تم إستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

## رابعاً: الوسائل الاحصائية

١. معامل ارتباط بوينت بايسيريال إستعمل لحساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب إدمان الإنترنت.
٢. معامل ارتباط بيرسون إستعمل لحساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية، ولحساب العلاقة بين متغير اضطراب إدمان الإنترنت ومتغير العزلة الاجتماعية.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Alfa-Cronbach Coefficient) يقيس هذا المعامل الإتساق الداخلي في المقياس المتعدد البدائل، وإستعمل لحساب ثبات الإتساق الداخلي لمقياس اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية.
٤. الإختبار التائي لعينة واحدة T-Test - One sample يُستعمل للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي أو المعياري، وإستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية عند عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.
٥. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test - Two Independent Sample يُستعمل للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مختلفتين، وإستعمل لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين لمقياس اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية.
٦. تحليل التباين التائي لإستخراج الفروق في اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص لدى عينة البحث.

#### الفصل الرابع

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم توصل إليها وفق أهداف البحث الحالي ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج وكما يأتي:

##### الهدف الأول: قياس إضطراب إيمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة:

بلغ الوسط الحسابي (١٦.٢٢) على مقياس إضطراب إيمان الإنترنت لدى مجموعة أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، وإنحراف معياري مقداره (٤.٧٢٨)، بينما كان الوسط الفرضي (١٢)، وبعد إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٦٢٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة \*٤ (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير الى أن عينة هذا البحث لديها إضطراب إيمان الإنترنت وجدول (٦) يوضح ذلك.

##### جدول (٦)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس إضطراب إيمان الإنترنت

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إضطراب إيمان الإنترنت	٢٠٠	١٦.٢٢٠	٤.٧٢٨	١٢	١٢.٦٢٣	١.٩٦	١٩٩	دال عند ٠.٠٥

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في إضطراب إيمان الإنترنت بين طلبة الجامعة وفق متغيري

(الجنس، التخصص):

تحقيقاً للهدف الثاني الذي نص على المقارنة في إضطراب إيمان الإنترنت بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولمعرفة هذه الفروق الملاحظة تم إستعمال تحليل التباين التائي للتعرف على دلالة الفروق في إضطراب إيمان الإنترنت تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، وجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول ( ٧ )

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق فياضطراب إدمان الإنترنت

تبعاً لمتغيري الجنس - التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	١.٤١٩	١	١.٤١٩	٠.٠٣	غير دال عند (٠.٠٥)	الذكور ١٧.٢٤٠	الذكور ٤.٦٣٤
التخصص	٢٠.٣١٩	١	٢٠.٣١٩	٠.٤٣	غير دال عند (٠.٠٥)	الاناث ١٧.١٦٠	الاناث ٤.٩٦٠
الجنس*التخصص	٤٦.٦١٠	١	٤٦.٦١٠	٢.٠٣	غير دال عند (٠.٠٥)	العلمي ١٦.٨٩٠	العلمي ٤.٦٤٦
الخطأ	٤٣٨.٣٢٧	١٩٦	٢٢٠.٩٥٣			الانساني ١٧.٥١٠	الانساني ٤.٩٣٢
الكلية	٤٤٩٨.٧	٢٠					
	٥١						

اشارت نتائج المقارنة لمتغير الجنس الى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة وعند مستوى (٠.٠٥) فعند النظر إلى جدول (٧) لنتائج تحليل التباين، نرى أن القيمة الفائية المتحققة في متغير الجنس (ف=٠.٠٣٠) بدرجتي حرية (١، ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات الطلاب في اضطراب إدمان الإنترنت يساوي (١٧.٢٤٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٣٤) في حين أحرزت الطالبات متوسطاً مقداره (١٧.١٦٠) وبأنحراف معياري (٤.٩٦٠)، فأن الفرق دال ولصالح الطلاب.

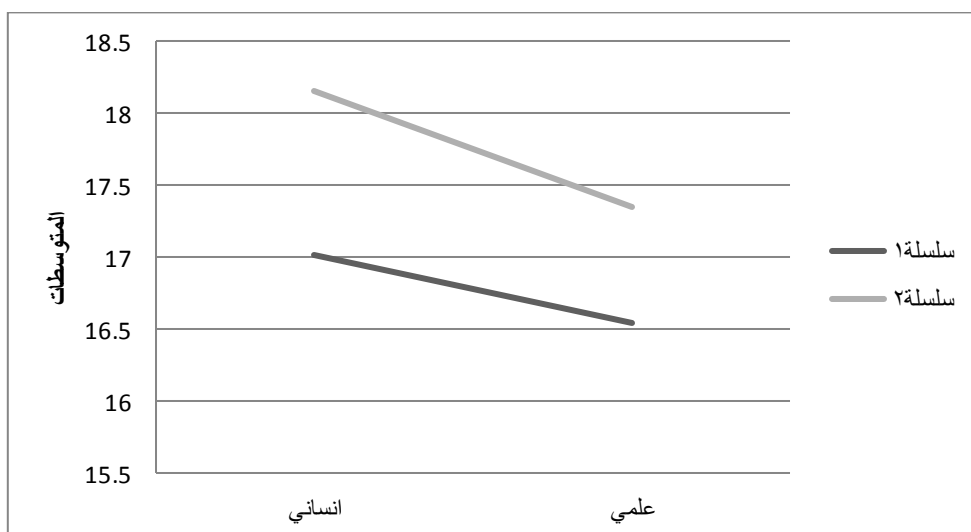
كما وأشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اضطراب إدمان الإنترنت بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي، وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني عند

مستوى (٠.٠٥) ، إذ تبين من النتائج أن القيمة الفائية المتحققة (ف=٠.٤٣٦) بدرجتي حرية (١-١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات التخصص/العلمي يساوي (١٦.٨٩٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٤٦) في حين ظهر متوسط درجات التخصص/الإنساني في اضطراب إيمان الإنترنت يساوي (١٧.٥١٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٩٣٢) لذا فإن الفرق دال ولصالح متوسط التخصص/الإنساني.

### التفاعل:

إن تطبيق تحليل التباين الثنائي هياً فرصة لإختبار الدلالة الإحصائية لأثر التفاعل الثنائي، وعلى النحو الآتي:

التفاعلات الثنائية التي أظهرها تحليل التباين والتي كانت بين الجنس والتخصص إذ بلغت قيمة (ف=٢.٠٣١) وكانت غير دالة إحصائياً أي إن التداخل الثنائي لهذه المتغيرات لم يؤثر بطريقة مختلفة في اضطراب إيمان الإنترنت، وهذا يعني أن الجنس والتخصص يؤثران في اضطراب إيمان الإنترنت بطريقة متشابهة لكل من الطلاب والطالبات بمختلف إختصاصاتهم. كما هو موضح في الشكل البياني (١)



الشكل البياني (١) يوضح التفاعل الثنائي بين متغيرات الجنس والتخصص

الهدف الثالث: قياس العزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة:



بلغ الوسط الحسابي (٦٩.٣٤) على مقياس العزلة الاجتماعية لدى مجموعة أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، وإنحراف معياري مقداره (٩.٠٢١٧)، بينما كان الوسط الفرضي (٦٠) ، وبعد إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة ٥\* (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير الى أن عينة هذا البحث تتصف بالعزلة الاجتماعية وجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس العزلة الاجتماعية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	٢٠٠	٦٩.٣٤	٩.٠٢١ ٧	٦٠	١٤.٦٤٠	١.٩٦	١٩٩	دال عند ٠.٠٥

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العزلة الاجتماعية بين طلبة الجامعة على وفق متغيري

(الجنس، التخصص):

تحقيقاً للهدف الرابع الذي نص على المقارنة في العزلة الاجتماعية بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولمعرفة هذه الفروق الملاحظة تم إستعمال تحليل التباين التائي للتعرف على دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، وجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول ( ٩ )

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية

تبعاً لمتغيري الجنس - التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	٢.١٢٢	١	٢.١٢٢	٠.٠٠١	غير دال عند (٠.٠٥)	الذكور ٦٩.٤٣٠	الذكور ٩.١٠٦
التخصص	٦٣.٣٨١	١	٦٣.٣٨١	٣.٢٨	غير دال عند (٠.٠٥)	الاناث ٦٩.٢٥٠	الاناث ٨.٦٥٧
الجنس*التخصص	١٩.٣٠٢	١	١٩.٣٠٢	٠.٢٣٥	غير دال عند (٠.٠٥)	العلمي ٦٩.٩١٠	العلمي ٩.٣٨٠
الخطأ	٨٥٩١٢.١٢٠	١٩٦	٨٢.٢٠٧			الانساني ٦٨.٧٧٠	الانساني ٨.٦٥١
الكل	١٦١١٢.٥٧٧	٢٠٠					

اشارت نتائج المقارنة لمتغير الجنس الى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث في العزلة الاجتماعية بين طلبة الجامعة وعند مستوى (٠.٠٥) فعند النظر إلى جدول(٧) لنتائج تحليل التباين، نرى أن القيمة الفائية المتحققة في متغير الجنس (ف=٠.٠٣٠) بدرجتي حرية (١، ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات الطلاب في العزلة الاجتماعية يساوي (١٧.٢٤٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٣٤) في حين أحرزت الطالبات متوسطاً مقداره (١٧.١٦٠) وبانحراف معياري (٤.٩٦٠)، فأن الفرق دال ولصالح الطلبة.

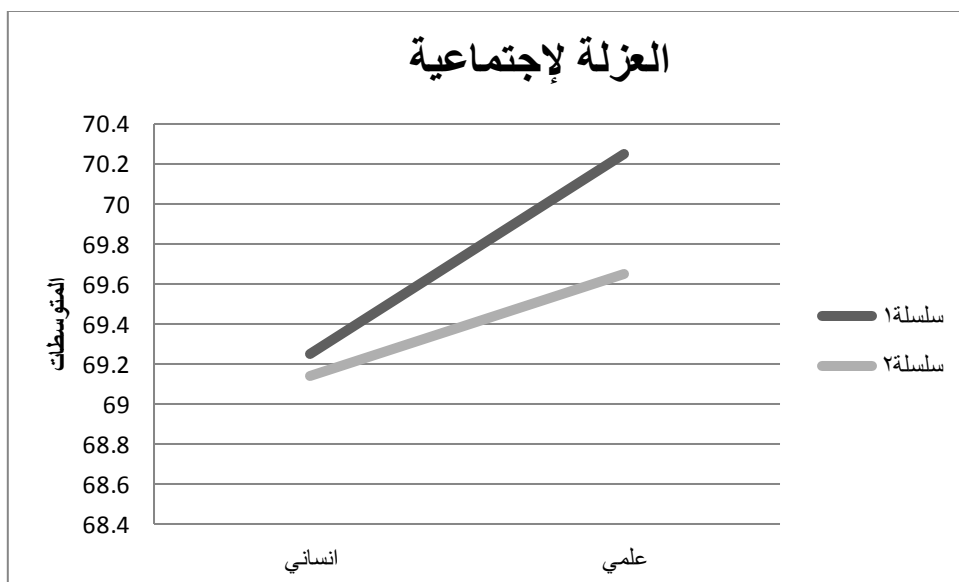
كما وأشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي، وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني عند مستوى (٠.٠٥)، إذ تبين من النتائج أن القيمة الفائية المتحققة (ف=٠.٤٣٦) بدرجتي حرية (١- ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات التخصص/العلمي يساوي (١٦.٨٩٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٤٦) في حين ظهر متوسط

درجات التخصص/ الإنساني في العزلة الإجتماعية يساوي (١٧.٥١٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٩٣٢) لذا فإن الفرق دال ولصالح متوسط التخصص/ الانساني.

### التفاعل:

إن تطبيق تحليل التباين الثنائي هياً فرصة لإختبار الدلالة الإحصائية لأثر التفاعل الثنائي، وعلى النحو الآتي:

التفاعلات الثنائية التي أظهرها تحليل التباين والتي كانت بين الجنس والتخصص إذ بلغت قيمة (ف=٢٠.٣١) وكانت غير دالة إحصائياً أي إن التداخل الثنائي لهذه المتغيرات لم يؤثر بطريقة مختلفة في العزلة الإجتماعية، وهذا يعني أن الجنس والتخصص يؤثران في العزلة الإجتماعية بطريقة متشابهة لكل من الطلاب والطالبات بمختلف إختصاصاتهم. كما هو موضح في الشكل البياني (٢)



الشكل البياني (2) يوضح التفاعل الثنائي بين متغيرات الجنس والتخصص

### الهدف الخامس: التعرف العلاقة بين اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية.

أشارت المعالجة الإحصائية علاقة ارتباطية بين اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (٠.٧٢) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) إذ تشير إلى الارتباط الايجابي بين متغيري البحث، وتعد هذه النتيجة إسناداً للرأي الذي أشير إليه في مشكلة البحث والقائل أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية، إذ أشارت بعض الأدبيات الى أن ذوي اضطراب إدمان الإنترنت يتصفون بالأهتمام الداخلي الفردي والتصلب والأنعزال وهي صفات موجودة عند ذوي العزلة الإجتماعية.

#### التوصيات:

١. التشديد على إقامة نشاطات طلابية من قبل رئاسة الجامعات وعمادة الكليات ورئاسة الأقسام تساهم في توعية الطلبة لكيفية توظيف اضطراب إدمان الإنترنت والعزلة الإجتماعية في الظروف المناسب.
٢. معالجة التبعات السلبية للعزلة الإجتماعية وإضطراب إدمان الإنترنت عن طريق تحويل طاقة الفرد الفعالة الى نشاطات إيجابية تخفف من شدتها، كالفعاليات الإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والدينية.

#### المقترحات:

١. إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول شرائح إجتماعية وفئات عمرية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
٢. إجراء دراسات تتناول علاقة اضطراب إدمان الإنترنت بأحد هذه المتغيرات كالصحة النفسية والإضطرابات النفسية والتفاعل الإجتماعي.
٣. إجراء دراسات تتناول علاقة العزلة الإجتماعية بأحد هذه المتغيرات كالصحة النفسية والإضطرابات والضغط النفسي.

### المصادر:

- دافيدوف، لندا ل. (١٩٨٣) مدخل علم النفس، ط (٤)، دار ماكورهيل والدار الدولية، القاهرة.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥) أساسيات في علم النفس، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت - لبنان.
- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٨) علم النفس العام، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان - الأردن.
- الزبيدي، محمد حسن (٢٠١١) نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصابية (مسايرة - عدوان - انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد. أطروحة دكتوراه منشورة.
- سكر، حيدر كريم (٢٠٠٦) العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، العدد ٤٨، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الرحمن، محمد السيد، (١٩٩٨) نظريات الشخصية، ط ١، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبد الله، محمد قاسم، (٢٠٠٧) مدخل الى علم الصحة النفسية، ط٣، دار الفكر للنشر، عمان - الأردن.
- عدس، عبد الرحمن (و) توق، محي الدين (٢٠٠٥) المدخل الى علم النفس، ط٦، دار الفكر للنشر، عمان - الأردن.
- هورناي، كارين، (١٩٨٨) صراعاتنا الباطنية: نظرية بناءة عن مرض العصاب، ترجمة: عبد الودود العلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

- Freedman, Jerome, p., (1996), The Enneagram and other personality types, Mc carth center press, New York.
- Musetti, A.& Cattivelli, R.†Castelnuovo, Gianluca (2016) Challenges in Internet Addiction Disorder, Vol. 55, Front. Psychol. Journal.
- Radeef, A. & Faisal, G. (2018) Prevalence of Internet Addiction among Medical Students in Malaysia, Vol. 22 Journal of Psychiatry.
- Taylor, R. (2014) Internet addiction and emotional intelligence among university students, Vol. 37, Journal of Clinical psychology.
- Zhang, Y. (2007) Development and validation of an internet use attitude scale, Vol. 49, Computers & Education Journal, No. 49, pp. 243-253.

## ملحق (١)

مقياس إضطراب إدمان الإنترنتتبعثتكم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

أخي الطالب .... أختي الطالبة

تحية طيبة....

بين يديك مجموعة من الفقرات الرجاء قراءتها بدقة والإجابة عنها بما يتناسب وسلوكك أو ما  
تشعر به من مشاعر وذلك بوضع علامة ( √ ) في حقل (نعم) إذا كانت الفقرة تنطبق عليك ووضع  
العلامة نفسها في حقل (لا) إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك، علماً أن إجابتك سوف تستعمل لأغراض  
البحث العلمي ولا داعي لذكر اسمك في ورقة الإجابة والاكتفاء بذكر المعلومات الآتية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ إنثى

التخصص: ☐ علمي ☐ إنساني

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أبقى منشغلاً في إستعمال الإنترنت لمدة		
2	أهمل أعمالاً وواجبات ضرورية،		
3	أزدد في تكوين علاقات جديدة مع		
4	يشكو لك المقربين منك من مقدار		
5	أصبح في وضع دفاعي أو أتخذ السرية		
6	أمنع الأفكار المزعجة والمدرنة عن		
7	أن الحياة بدون الإنترنت تكون مملة		
8	أضايق أو أنفعل بشدة إذا أزعجني		
9	أفقد النوم وإصاب بالأرق بسبب		
10	كثيراً ما أجد نفسي محتاجاً لوقت أطول		
11	أفشل في تقليص الوقت المعتاد مني في		
12	إحاول إخفاء المدة الزمنية التي كنت		
13	أقضي المزيد من الوقت عبر الإنترنت،		
14	أشعر بالاكئاب أو الحالة المزاجية		
15	الانترنت أنسب الادوات للتواصل مع		
16	إستعمال الانترنت أسهل من المواد		
17	أصبح تصفح مواقع الانترنت عملية		
18	إستعمال الانترنت يزيد الانبساطية		
19	يمكن الاعتماد على الانترنت في إجراء		
20	التفاعل مع مستخدمي الانترنت عملية		

## ملحق (٢)

### مقياس العزلة الاجتماعية بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

أخي الطالب .... أختي الطالبة

تحية طيبة....

بين يديك مجموعة من الفقرات، الرجاء قراءتها بدقة والإجابة عنها بما يتناسب وسلوكك أو ما تشعر به من مشاعر وذلك بوضع علامة (✓) في أحد الحقول وهي (تنطبق عليّ تماماً) أو (تنطبق عليّ كثيراً) أو (تنطبق عليّ أحياناً) أو (لا تنطبق عليّ) أو (لا تنطبق عليّ على مطلقاً)، علماً أن إجابتك سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر اسمك في ورقة الإجابة والاكتفاء بذكر

المعلومات الآتية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أنساني ☐



ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي مطلقاً
1	أفضل البقاء لوحدني على البقاء مع					
2	أشعر بأن الاختلاط بالآخرين					
3	لا أواجه الآخرين عندما أكون					
4	لا أرغب في التحدث مع الآخرين					
5	لا أرغب في تدخل الآخرين في					
6	أفضل إنجاز الأشياء بنفسي في أي					
7	أستمتع بمراقبة ما يدور حولي.					
8	لدي رد الفعل المناسب لأي موقف					
9	كثيراً ما أفتش عن مسببات الأشياء					
10	أستطيع إنجاز أي عمل إذا حاولت.					
11	أميل الى التدقيق فيما يقوله الآخرين.					
12	أحاول فهم كل شيء يحدث من					
13	أرى بأن النظام ضروري لإتمام					
14	أنا دقيق الملاحظة لما أقوله أمام					
15	عند معرفة الأسباب يسهل توقع					
16	أبحث عن الدقة حتى أستطيع فهم					
17	لا أرغب بتغيير أفكار لمجاعة					
18	أهتم قليلاً بأراء الآخرين.					
19	لا أنتظر القرار من شخص آخر					
20	أشك في قدرات الآخرين.					

<sup>١</sup>اسماء الاساتذة الخبراء والمحكمين

١. أ.د. علي عودة الحلفي / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية.
٢. أ.د. أحمد لطيف جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٣. أ.د. انعام لفته موسى الهنداوي/ جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٤. أ.م.د هدى جميل عبد الغني/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية.
٥. د. باسم داود صادق/ استشاري الامراض النفسية والعصبية.

٢

<sup>٢</sup>اسماء الاساتذة الخبراء والمحكمين

١. أ.د. طالب ناصر حسين/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.
٢. أ.د. خليل إبراهيم رسول جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٣. أ.د. انعام لفته موسى الهنداوي/ جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٤. أ.د. أحمد لطيف/ جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٥. أ.م.د هدى جميل عبد الغني/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية.

❖ القيمة الثانية الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، وعند مستوى (٠.٠١) تساوي (٢.٥٨). (Bluman,1998)

❖ القيمة الثانية الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، وعند مستوى (٠.٠١) تساوي (٢.٥٨). (Bluman,1998)